

## 4- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأبصار في الحديث | الشيخ

### غبد الله السعد

عبدالله السعد

سلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. وان يجعل هذه الاعمال خالصة لوجهه الكريم - [00:00:00](#)

ونسأله جل وعلا ان يجعل هذا المجلس مجلس من مجالس الذكر والذي تحفنا تحفنا فيه الملائكة وتنزل علينا السكينة وتغشانا الرحمة ويذكرنا الله عز وجل فيمن عنده ده اما بعد - [00:00:27](#)

نأتي الى كتاب الانتصار وعمدة أولي الابصار. وهو في احاديث الاحكام لجمال الدين بالمحاسن يوسف بن محمد المقدسي قال رحمه الله تعالى عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذائا فامرت المقداد - [00:00:54](#)

ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء كنت رجلا مزائا اي كثير المذي. والمذي يخرج من ذكر الانسان حين انتشار الشهوة نعم وهو دون القذف دون المني - [00:01:23](#)

نعم والمذي هذا يخرج احيانا بدون ان لا يشعر الانسان بدون شعور الانسان فاذا وجده الشخص فهنا في هذه الحالة يغسل ما اصابه وانا نجاسته نجاسة مخففة نجاسته نجاسة مخففة - [00:01:50](#)

نعم لان النجاسة اما ان تكون مغلظة واما ان تكون عادية واما ان تكون مخففة يرحمك الله نعم وهذه هي النجاسة الحسية واما النجاسة المعنوية نعم هي نجاسة الشوك والكفر هذه نجاسة النجاسة - [00:02:17](#)

معنوية قال الله عز وجل انما المشركون نجس نعم هذه النجاسة نجاسة معنوية. نعم بما يحملون من اعتقادات فاسدة واعمال فاسدة فهذه الاعمال والاقوال الشريكة والكفرية فهي نجاسة نجاسة معنوية - [00:02:45](#)

نعم فالمذي نجس ولكن نجاسة مخففة ولذا جاء في بعض الاحاديث انه يكفي فيه النضح نعم يصب عليه الماء يصب عليه الماء على ما اصابه من ثيابه نعم وطبعا فيه الوضوء الوضوء في هذه الحالة ينتقض. الوضوء في هذه الحالة ينتقض - [00:03:15](#)

فاذا خروج المذي هو من نواقض الوضوء قال المصنف عن الحديث متفق عليه ولفظه للبخاري وفي هذا الحديث انه لا بأس ان الانسان ان يكلف غيره بالسؤال لا بأس ان يكلف غيره بالسؤال - [00:03:47](#)

فعلي رضي الله عنه كلف المقداد ومن هذا المقداد المذكور في الحديث احمد بن سعد من المقداد المذكور في الحديث المقداد المقداد ابن الاسود رضي الله تعالى عنه وهو من بغضاء - [00:04:11](#)

نعم نعم ينسب ايضا لكتدة وقد حالف جده او والده حالف قريش وقد تزوج المقداد بضباعة بنت الزبير نعم عمت او ابنة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولمسلم توضحاً وانضح فرجك - [00:04:37](#)

فهنا ذكر النضح عندنا الغسل وعندنا النضح نعم وعندنا المسح لعل الشيخ بندر ينتبه نعم عندنا هذه الاشياء الثلاثة عندنا الغسل وعندنا النضح وعندنا المسح نعم فبالنسبة للغسل هو صب الماء - [00:05:08](#)

على الشيء المراد غسله مع غالباً ذلك مع غالباً ذلك نعم وهذا في الثياب وما شابه ذلك واما الغسل بالنسبة لاعضاء الوضوء هو جريان الماء على العضو المراد غسله. جريان الماء عليه - [00:05:41](#)

ولا يشترط لذلك ولكن تحتاج. تحتاج يعني بين الاصابع جاء الامر بالتقليل بين ماذا؟ بين الاصابع ومعنى التحليل هو ان تدخل

اصبعك في خلل الاصابع. في الخل الذي يكون بين الاصابع - 00:06:12

نعم. واما النضح فهو مكاثرة الشيء المراد نضحه بالماء. مكاثرتة بالماء بدون ذلك نعم واما المسح فهو معلوم الرأس في الوضوء

تمسحه ولا يشرع الغسل فتبلل يديك بالماء وتمسح على رأسك - 00:06:31

نعم فاذا في المذي يكفي فيه النضح ولذا قال ولمسلم توضاً وانضح فرجك وليحمد وابي داود يغسل ذكره واثنيه ويتوضاً طبعاً في

حديث علي رضي الله عنه غسل الاثنيين لم يثبت. غسل الاثنيين لم يثبت. في حديث عن - 00:07:04

ليه ولذا هي خارج لضعف عنه وما اسم ما اسم ابي الدرداء احد من الجزائر نعم يعني ليس غيرك من الجزائر لا نعم عويمر ابو

الدرداء رضي الله تعالى عنه وهو عويمر الانصاري - 00:07:33

رضي الله تعالى عنه. نعم نعم. وقد ارسل من قبل امير المؤمنين عمر رضي الله عنه الى اهل الشام حتى يعلمهم نعم وكان يقرؤهم

القرآن نعم رضي الله تعالى عنه - 00:08:00

وتوفي ابو الدرداء بعد الثلاثين من الهجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فتوضاً قال فلقيت ثوبان نعم قا يعني غلبه القية او

استدعاه. جافر ويستقى. يا في رواية استقى. في رواية من الروايات استقى اي استدعى - 00:08:24

ولا يستدعي الانسان القية الا وهو ماذا محتاج مريض الى اخراج ما في بطنه وافراغ ما في معدته قال فتوضات فلقيت ثوبان في

مسجد دمشق صوبان رضي الله تعالى عنه احد الصحابة - 00:08:55

ويلقب بثوبان نبوي لانه كان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومختصا برسول الله عليه الصلاة والسلام في خدمته فهو ثوبان

النبوي ونزل الشام قال في مسجد دمشق فقال صدقوا - 00:09:22

هذا طلحة معدان عفوا سألت ثوبان عن هذه القصة فقال صدق انا صببت له وضوءه نعم هذا الحديث حديث صحيح عليكم السلام.

قال رواه احمد واحتج به واحتجاج الامام احمد يدل على قوته - 00:09:44

وعندما قيل للامام احمد انهم يضطربون فيه قال حسين المعلم يجوده وهو حسين بن دكوان المعلم وهو ثقة لعل الشيخ عامر ينتبه

ثقة له بعض الاوهام قال ورواه ابو داود عليكم السلام - 00:10:15

والترمذي والنسائي ولفظه قاء فافطر وذكره نعم هذا الحديث ما هو موضع الشاهد منه؟ هذا الحديث ما هو موضع الشاهد منه

ونوجه السؤال لمن كان من عنيزة القصيم نعم الشيخ بندر - 00:10:36

نعم ما هو موضع الشاهد من هذا الحديث؟ قال فتوضاً قاء فتوظف لقيت ثوبان في مسجد دمشق فقال صدق انا صببت له وضوءه

نعم نعم احسنت. يعني مشروعية الوضوء من اجل القية - 00:11:06

وقد اختلف اهل العلم هل يجب على الانسان اذا ان يتوضاً ولا ما يجب الا قولين والقول الراجح انه لا يجب وانما يستحب او او

راجح انه ليس بنجس. نعم - 00:11:31

قاء فتوضاً ما امر عليه الصلاة والسلام بالوضوء وانما الفعل المجود منه صلى الله عليه وسلم المتعلق العبادة والاحكام بودية يفيد

الاستحباب حتى يأتي الامر نعم قال عن علي بن طلق - 00:11:51

ونسأل الشيخ سامر نعم ويقال له علي بن طلق من اي البلاد نعم وبنو حنيفة اين؟ في نصف. في نجد والشيخ سامر من نجد نعم ولذا

وجه اليه السؤال احسنت وسلسلة الحديث نعم هم من اليمامة التي هي قرب رياض تسمى الخرج الان - 00:12:20

وكانت هذه البلاد كثيرة المياه وايضا كان نعم يزرع فيها البغض نعم. وحتى بعض الاماكن منها يسمى بالخضراء لكثرة ما فيها من

الزرع نعم فعلي بن طلق من اليمامة من بني حنيفة - 00:12:53

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسى احدكم في صلاته فلينصرف فليتوضاً وليعد الصلاة فلينصرف وليتوضاً وليعد

الصلاة عليكم السلام لا لا ما يحتاج عليكم السلام الله وبركاته. حياكم الله للشيخ عدنان. الله يقبل منا ومنك. امين الله يسعدك -

00:13:23

نعم قال فليعد. نعم قال اذا فس احدكم في صلاته فلينصرف وليعد الصلاة اذا بارك الله فيكم ان الحدث وهو اخراج الريح. خروج

الريح من دبر الانسان. هذا ناقض من نواقض الوضوء - 00:14:01

لذا ذكر هذا الحديث ضمن هذا الباب وهو فيما يتعلق بنواقض الوضوء قال المصنف رواه الخمسة الا ابن ماجة نسأل الاخوة من هم هؤلاء الخمسة نعم اين الشيخ الحارس البوسنوي - 00:14:26

نعم من هم الخمسة الاربعة نعم لا انا اجاب الشيخ الحارس وهم بارك الله فيكم اصحاب السنن الاربعة مع الامام احمد في كتابه المسند هؤلاء يقال لهم الخمسة نعم - 00:14:52

ولد المصنف هنا استثنى ابن ماجة رحمه الله قال ولفظه لابي داود. قال ورواته ثقات وهذا الحديث قد صححه ابن حبان وقال ابن الملن هذا الحديث جيد الاسناد نعم قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها - 00:15:16

نعم ونسأل عن والد عائشة عائشة بنت من؟ وبين ناصر بن سامر ناصر بن سامر الباهلي وبينه نعم من هو والد عائشة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ونسأل سؤالا اخر ابو بكر - 00:15:47

مشهور بكنيته ما اسمه يا احمد بن سعد اسمه عبدالله يعني بعض الناس قد لا يعرف اسم ابي بكر رضي الله عنه فاسمه عبد الله نعم وهو عبدالله ابن ابي قحافة - 00:16:14

وابوه صحابي ابو قحافة رضي الله عنه. ونسأل ما هو اسم ابي قحافة نعم وبين اليمين؟ اخواننا الذين عالمين اسلام الشيخ اسلام بن محمد ال سلطان وبين موجود؟ طيب ما ما اسم - 00:16:35

ابو قحافة نعم احسنت اذا ابو بكر عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنهما ثم يسأل ايضا بناء على ما تقدم سؤال اخر. ابو بكر رضي الله عنه توفي متى؟ رضي الله تعالى عنه - 00:16:53

نعم نعم اصبر يا شيخ اسلام نعم الذين على اليسار نعم السنة كم؟ احسنت. في السنة الثالثة عشر هو تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمدة سنتين وثلاثة اشهر وتوفاه - 00:17:15

او الله عز وجل نعم وقد توفي ابو بكر في حياة والده ابو قحافة قال او قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

من اصابه قيء او ضعاف او قلنس نعم طبعاً القيء معروف خروج كما تقدم ما في المعدة اما ان يغلب الانسان هذا الشيء فيأخذ منه رغماً عليه واما ان يستدعيه الشخص وذلك اذا احتاج الى ذلك - 00:17:57

وضعاف معروف هو الدم الخارج من الانف نعم او قلنس القلس دون القيء نعم وهو عندما الانسان يتجشأ وخاصة اذا كان قد اكل كثيراً فقد يأخذ بعض الشيء من داخل المعدة. نعم. قال او مذي. وتقدم لنا الكلام على المذي. وهو ما يأخذ من الانسان - 00:18:21

عند بداية الشهوة وقد يخرج منه وهو لا يشعر قال فليصرف نعم اذا يعني معنى ذلك ان هذه الاشياء ناقضة هذا لو كان الحديث صحيحاً ولكن الحديث ليس بصحيح فبعضها ناقض وبعضها ليس بناقض - 00:18:51

فالقيء تقدم انه ليس بناقض على القول الراجح وانما يستحب ويضعاف كذلك ليس بناقص وانما الدم الخارج من السبيلين هو الذي ينكث نعم الوضوء فان كان هذا الدم دم حيض او نفاس فهذا يوجب الحدث الاكبر بالنسبة للمرأة. نعم - 00:19:18

واما ما يتعلق بالقنص فهو ليس بناقض من باب اولي اذا كان القيء ليس بناقض القدس من باب اولي قال او مدري المذي ناقض. نعم ولكن هو يوجب الحدث الاصغر للأكبر وانما المني يوجب الحدث الأكبر. قال فليصرف التقدم انه لو - 00:19:44

انا الخبر ثابتاً لا كانت هذه الاشياء كلها ناقضة لكن ليس بثابت فليتوضأ ثم ليبيني الا صلاته والاحاديث جاءت بخلاف ذلك وان الانسان اذا انتقض وضوءه وتوضأ ماذا يفعل؟ هل يبني على ما تقدم؟ هو في الركعة الثانية انتقض وضوءه - 00:20:10

ذهب توطأ وعاد ماذا يفعل؟ يبني ولا ماذا يفعل يستأنف الصلاة من جديد يستأنف الصلاة من جديد نعم ونسأل سؤالا اخر يتعلق بهذه المسألة. هذا امام كان يصلي بالناس وبعد ان وصل الى يصلي صلاة الظهر فليكن صلاة الظهر - 00:20:37

عندما وصل الى الركعة الثالثة تذكر انه كان على جنابة نسي يتوضأ فقط لم يغتسل تذكر انه كان على جنابة ماذا يجب عليه يجب عليه قولاً واحداً يخرج ويغتسل طيب ما حكم صلاة من خلفه - 00:21:09

لا لا نستعجل لا نستعجل. نعم نعم صلاة باطلة الذي بجانبك طيب ان شاء الله ابياتي صحيح نعم الان عندنا قولان في المسألة صحيحة وباطلة. وقد قال بها بهذين القولين جمع من العلماء. بعضهم قال باطلة - [00:21:36](#)

صلاة من خلفه فعليهم ان يبدأوا الصلاة من جديد قالوا ما بني على الباطل باطل نعم ما بني على الباطل باطل والقول الثاني ان صلاة من خلف صحيحة يقدمون شخص - [00:22:03](#)

ويكمل بهم الصلاة ويكمل بهم الصلاة والقول الثاني هو الاصح. القول الثاني هو الاصح. ويدل على ذلك ما جاء في الصحيحين. ان الرسول صلى الله عليه وسلم روى من المرات جاء طبعاً جاء في حديث ابي هوييرة وغيره - [00:22:23](#)

انه مرة من المرات عليه الصلاة والسلام جاء بانه قبل ان يكبروا اشار اليهم بالانتظار وذهب واغتسل وعاد وجاء في بعض الروايات انه بعدما كبر بعدما كبر اشار اليهم عليه الصلاة والسلام - [00:22:48](#)

فاذا رجحنا هذه الرواية وهي رواية قوية انه عليه الصلاة والسلام بعدما كبر اشار اليهم ثم اغتسل وعاد واكمل الصلاة بهم انه في هذه الحالة بنوا على ماذا بالنسبة للصحابه الذين كانوا خلفه رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:23:12](#)

بنوا على ما تقدم. بنوا على ما تقدم من صلاتهم ويؤيد هذا ما ثبت في الموطأ ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مرة من الموات صلى صلاة الصبح - [00:23:41](#)

بالصحابه وغيرهم نعم من التابعين ممن لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعد ان ارتفعت الشمس علم انه كان على جنبه فاغتسل رضي الله تعالى عنه وعاد الصلاة - [00:23:57](#)

لوحده فقط ولم يأمر من كان خلفه ان يعيدوا الصلاة نعم فصلاتهم صحيحة. طبعاً اصحاب القول الاول الذين يقولون يعيدون الصلاة من جديد عندهم تفصيل في المسألة يقولون اذا كان - [00:24:17](#)

تذكر انه اصلاً ليس على وضوء وهو في الركعة الاولى او الثانية او الثالثة انهم لابد من ان يستأنفوا الصلاة من جديد واما اذا طغى عليه الحدث في اثناء الصلاة - [00:24:42](#)

قالوا هنا يقدمون شخصاً لانهم بنوا الصلاة على صلاة ماذا؟ على صلاة صحيحة. واصحاب القول وهو الراجح انهم لا يعني في كلتا الحالتين يبنون في كلتا الحالتين يبنون على صلاتهم وهو راجع كما تقدم من - [00:25:03](#)

ادلة قال وهو في ذلك لا يتكلم قال رواه ابن ماجة والدارقطني وهو من رواية اسماعيل ابن عياش نسي قال للدكتور عامر اسماعيل ابن عياش من هو يا دكتور عامر - [00:25:28](#)

احسنت اسماعيل بن عياش الشامي العنسي الشامي اشوفكم انتم ما يخاف ما يخاف خله خله اسماعيل ابن عياش الشامي. العنسي الشامي واسماعيل ابن عياش هذا حديثه على قسمين ان روى عن اهل الشام فحديثه صحيح - [00:25:50](#)

وان روى عن غير اهل الشام من الحجازيين او العراقيين فحديثه غير صحيح نعم. وهنا في هذا الحديث قال عن ابن جريج وابن دجيج من اي البلاد ان كان احد من الجزائر - [00:26:28](#)

نعم ابن جويج عبد الملك ابن عبد العزيز الاموي المعروف بابن دويج وهو من اهل مكة توفي عام خمسين ومئة وهو من صغار التابعين نعم فهنا يروي اسماعيل ابن عياش الحديث عن رجل ليس من اهل الشام - [00:26:50](#)

وبالتالي هذا الحديث لا يصح. ولذا قال المصنف رحمه الله وهو حجازي وروايته عن الحجازيين ضعيفة عند احمد واكثر المحدثين واحمد طبعاً الامام احمد ابن محمد ابن حنبل رحمه الله - [00:27:11](#)

قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهي فمن نام فليتوضأ نعم الكلام على هذا الحديث من جهتين اولاً من جهة ثبوت هذا الحديث - [00:27:32](#)

سم ما يتعلق بمعناه فاما ما يتعلق بثبوت هذا الحديث لا يصح هذا الحديث لا يصح واما ما يتعلق بمعنى هذا الحديث هنا جعلت العين بمثابة الوكاء للسهل للسهي وهي حلقة الدبر - [00:28:03](#)

فشبهت بالقردة فالانسان اذا حزم القرية لن يخرج منها الماء الا ان يشاء الله. واذا تركها خرج الماء فما دام الانسان مستيقظا يعني

يمسك نفسه الا اذا غلب عليه الحدث - 00:28:28

نعم فالعين هي بمثابة الوكاء الوكاء الذي يقيد محل خروج الهواء او الريح من دبر الانسان نعم هذا الخبر كما تقدم لا يصح قال رواه

احمد وابو داوود وابن ماجه والدارقطني - 00:28:52

قال السهي اسم لحلقة الدب قال وهو من رواية بقية وبقية هو ابن الوليد. الحمصي قال عن الوظين ابن عطاء وهو الشامي قال وبقية

مدلس. ثقة مدلس. نعم. وبعض اهل العلم - 00:29:20

نعم يضعف بقية نعم كما قال ابو اسحاق الفزاري حديث بقية ليست نقية فكن منها على تقية قال والوضين؟ قال ابو داوود صالح

الحديث وقال الجوزجاني واهن فعل ودين بن عطاء قد اختلف فيه. هذا مما يوهن الخبر - 00:29:40

قال عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال رواه الامام

مسلم هذا الحديث انما انما ساقه المصنف من اجل نوم الصحابة - 00:30:06

وهم ينتظرون الصلاة قال ثم يقومون الى الصلاة ولا يتوضؤون نعم اذا النوم ليس بناقض على الاطلاق النوم ليس بناقض على الاطلاق

وانما فيه تفصيل طبعاً النوم جاء في حديث صفوان بن عسال ما يفيد انه ناقض - 00:30:35

قال امرنا ان نمسح على خفافنا ثلاثة ايام بلياليهن اذا كنا مسافرين ويوما وليلة اذا كنا مقيمين. قال ان لم من جنابة او قول او غائط

او نوم. قال الا من جنابة ولكن من بول او غائط او نوم - 00:31:02

اذا هذا الحديث يفيد ان النوم ناقض وحديث انس يفيد ان النوم ليس بناقض اذا ما الجمع بين هذه الاخبار والاحاديث هو ان النوم

فيه تفصيل هذا التفصيل يقال النوم على قسمين - 00:31:22

القسم الاول الذي ليس بناقض. انتقد توهمات وجئت الى الصلاة واصابك نعاس او نوم خفيف وانت جالس تنتظر الصلاة نعم واذا كنت

جالسا تنتظر الصلاة غالباً يكون هذا النوم خفيف يعني مرة تغمض مرة تنتبه مرة تغمض مرة تنتبه - 00:31:43

هذا الذي كان يحصل للصحابة فكانوا يقومون ولا يتوضؤون الا اذا علم الانسان انه خرج منه شيء. اذا علم الانسان انه خرج منه شيء

هذا لا كلام ليس داخلاً في الخلاف. هذا عليه ان يتوضأ قولاً واحداً - 00:32:10

واما اذا كان هو لا يعلم انه خرج منه شيء وكان هذا النوم يسير قليل وهو في انتظاره طلعت كما هو بالنسبة لحال الصحابة رضي الله

عنهم كانوا في العشاء ينتظرون الصلاة - 00:32:29

فيحصل لهم بعض النوم الخفيف فكانوا يقومون ولا يتوضؤون بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقد اقرهم على ذلك

النوم الناقض هو النوم المستغرق النوم المستغرق الطويل هو الناقض - 00:32:49

انسان نام في الليل وبعد اربع ساعات قام يقول انا ما اذكر اني خرج مني شيء هل يصح مثل ذلك؟ لا ما يصح. لا لا يصح نعم يجب

عليه ان يتوضأ - 00:33:13

يجب عليه ان يتوضأ. نعم فالنوم الطويل المستغرق وخاصة اذا وضع جنبه نعم فهذا يجب عليه في هذه الحالة ان يتوضأ. واما النوم

هو ينتظر الصلاة خفيف مرة يغمض ومرة يفتح ينتظر الاقامة فهذا اذا لم يعلم انه خرج منه شيء فصلاته صحيحة - 00:33:31

ها قال وعنه رضي الله عنه اي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:02

وقوله على عهد رسول الله يفيد ان هذا الحديث مرفوع. يكون ذلك من قبيل التقظيم الذي وهم عليه الرسول صلى الله عليه وسلم

ولذا يكون حجة قال ينتظرونا العشاء الآخرة - 00:34:23

حتى تخفق وأوسهم هم يصلون ولا يتوضؤون قال رواه ابو داوود باسناد صحيح وهذا حد الفاظ الحديث واصله في مسلم كما تقدم

قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:45

وقبل ان يكمل الحديث عن ابن عباس ما اسمه الاول ابن عباس اسمه عبدالله بن العباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله

عليه وسلم طيب ما هي قرابة ابن عباس من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ابن عمه. نعم - 00:35:13



ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع فانه اذا اضطجع استوخت مفاصله نعم الذي ينام وهو ساجد يعني هذا في اثناء الصلاة هذا في اثناء الصلاة - [00:35:39](#)

وهو واضع جبهة على الارض وحصل له النوم. طبعا حصل له النوم ليس في صلاة الائمة الان صلاة الائمة الان شو الغالب عليها الا ان يشاء الله؟ وين الشيخ سامر - [00:36:06](#)

صلاة الائمة الان الا من رحم الله خفيفة الله اكبر الله اكبر الكلام هنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى عهد الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم - [00:36:28](#)

نعم. واما صلاة الائمة الان الا من رحم الله صلاتهم خفيفة ولذا جاء في الحديث الصحيح ان اول ما تفقدون من صلاتكم الخشوع حتى انك لا تمر بالمسجد ولا تجد فيه خاشعا - [00:36:47](#)

وهذا الحديث صحيح قد خرج طرق الحاكم في كتابه المستدرک. سرقه بعدة اسانيب الشاهد من هذا ان هذا الان واقع اليوم الا ان يشاء الله السبب غالبا من الاسباب المهمة في عدم خشوع الناس في صلاتهم - [00:37:07](#)

الائمة. الامام ما يعطيهم ما يمكنهم من الخشوع. الله اكبر الله اكبر وبالتالي يبقى المأموم متعلقا ينتظر فقط الامام متى يكبر للركوع او للسجود لذا نعم الخشوع قليل الا ان يشاء الله جل وعلا - [00:37:26](#)

قال ليس على من نام ساجدا هذا النوم سوف يكون قليل. هو في حال السجود وضوء حتى يضطجع قال فانه اذا اضطجع استوخت مفاصله طبعا هذا الخبر ليس بصحيح. هذا الخبر فيه تفصيل فيما يتعلق بالنوم - [00:37:54](#)

ولو كان خبرا صحيحا لكان نصا في المسألة ولكن هذا الخبر لا يصح وانما فيه ابو خالد الدالاني يزيد ابن عبد الرحمن وهو لا يحتاج به وقد استنكر عليه قد رواه عن قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ابو الخطاب البصري. انا بالعالية الرياحي وبنو رياح من تميم -

[00:38:17](#)

عن ابن عباس فابو خالد الراجح انه لا يحتاج به ولذا قال وقال ابو داود حديث منكر وقد رواه سعيد عن قتادة ونسأل سعيد من هو رواه عن قتادة من هو سعيد - [00:38:45](#)

نعم الدكتور عامر نعم سعيد بن ابي عروبة مهران اليشكري احد السقاط الحفاظ وقد توفي عام سبعة وخمسين ومئة وهو مقدم في قتادة قال عن قتادة عن ابن عباس قوله - [00:39:08](#)

نعم اذا هذا العقرب انه موقوف ثم ايضا ان رواية قتادة عن ابن عباس منقطعة قتادة لم يسمع من ابن عباس فهذا اكونه موقوف ايضا قتادة لم يسمع من ابن عباس فبالثالي هذا الخبر لا يصح لا مرفوعا ولا موقوفا - [00:39:28](#)

قال عن بصرة بن صفوان رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ من مس ذكره فليتوضأ قال رواه مالك اي الامام مالك في الموطأ والشافعي - [00:39:53](#)

يعني في كتبه من الام وغير الام وقد جمع له مسند من مغوياته في الام الرسالة وغيرها من كتبه رحمه الله قال والخمسة وتقدم من هم الخمسة؟ قال وصححه احمد اي الامام احمد - [00:40:19](#)

وبن معين اي يحيى بن معين والترمذي اية ابو عيسى التغمدي ونسأل احمد بن سعد من هو ابو عيسى التغمدي ما اسمه ابو عيسى الترمذي احسنت محمد ابن عيسى ابن ابن - [00:40:39](#)

السلمي من بني سليم. الترمذي نسبة الى بلاد ترمبذ في جهة المشرق قال وغيرهم ممن صححه. وقال البخاري ونسأل من هو البخاري؟ اسمه الاول واسم ابيه ونسب الجهة اليسار ما سئلوا من قبل. نعم انت من جهة الشمالية - [00:41:02](#)

نعم احسنت محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله نعم وقد توفي عام ستة وخمسين ومئتين. قال اصح شيء في هذا الباب حديث بصرة بنت صفوان. نعم. اذا هذا الحديث صحيح. نجوم اهل الحديث على تصحيحه. نأتي الى فقه هذا الحديث. قال من مس ذكره -

[00:41:33](#)

المس لا يكون الا بالكف المس الاصل في اللغة انما يكون بالكف انما يكون بالكف نعم يعني بالثالي لو ان الانسان يعني في فخذ لأمس

الفخذ الذكر هذا لا يدخل في مسألة النقض - 00:41:55

او بارك الله فيكم لو كان مثلاً بالساعد فهذا والله اعلم لا يدخل في مسألة انه مس ذكره وانما مس ذكره بالكف. هذا هو ولذا جاء في

رواية اذا افضى احدكم بيده الى ذكر - 00:42:20

نعم واليد هنا المقصود بها الكف نعم قال اذا افضى نعم عفوا راح يأتي هذا في الحديث الثاني قال من من مس ذكره فليتوضأ اذا هذا

امر بالوضوء عندما يمس الانسان ذكره بيده - 00:42:38

نعم وقد جاءت احاديث اخرى ان مس الانسان ذكره ان ذلك لا ينقص قال انما هو بضعة منك ولذا اختلف اهل العلم على قولين في

هذه المسألة يعني قد يتفوق من هذين القولين اقوال اخرى - 00:43:03

نعم القول الاول بانه ينقص مطلقاً نعم والقول الثاني انه لا ينقص مطلقاً وهناك قول وسط يعني يتفرع من ذلك هناك قول بسط بين

الاول وبين الثاني. وهو ان ذلك مقيد بالشهوة. اذا مس ذكر - 00:43:33

له شهوة نعم فهنا ينقص واذا لم يكن كذلك فهنا لا ينقص في هذه الحالة نعم فوجه من قال انه ينقص مطلقاً اخذ بحديث بشرى بن

صفوان ووجه من قال انه ليس بناقض اخذ بحديث طلق بن علي - 00:43:58

نعم انما هو بضعة منك ومن قال بان الانسان اذا مس ذكره بشهوة فهنا ينقص اراد ان يجمع ما بين الخبرين وقد رجح بعض اهل

العلم وهو مذهب الامام مالك وجه يعني الامام ابن تيمية انه اذا كان بشهوة - 00:44:25

او انه يستحب ولا يجب. وهذا مذهب الامام مالك والاحوط لقوة الخلاف لاقوة الخلاف. الاحوط ان الانسان ماذا يتوضأ الاحوط ان

الانسان يتوضأ لقوة الخلاف بين اهل العلم في هذه المسألة - 00:44:51

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ونسأل عن اسم ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله

عنه هذا قول وقول اخر في اسمه - 00:45:15

القول الاخر ان اسم ابي هريرة عبدالله وهذا القول هو الذي رجحه البخاري اللي وجه البخاري هو هذا القول عبد الله ابن عمرو او ابن

عامر طيب لماذا مشتهر عبدالرحمن بن صخر الدوسي؟ هذا القول ذكره النووي رحمه الله - 00:45:39

الحافظ ابن حجر ذكره في التقريب فاشتهر هذا القول والا القول بان اسم ابي هريرة عبدالله هذا قد جاء في جامع الترمذي نقله

الترمذي عن البخاري وقول البخاري والله اعلم هو الارجح - 00:46:03

وهو كما سمعنا من دوس من قبيلة زهران وزهران من الازد نعم قال نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

افضى احدكم ومعنى ضاء اي بدون حاجز - 00:46:23

يعني لو ان الانسان بس وهذا ما يسمى مس في اللغة ان كان هناك حاجز وهذا لا يسمى مسا وخاصة في هذه الرواية اذا افضى الف

ضاء يكون بدون حاجز. فهنا نعم تأتي مسألة الوضوء. واما ان كان - 00:46:48

من خلف الثياب فهذا قولاً واحداً لا ينقض. ان كان من خلف الثياب قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره فقد وجب عليه الوضوء اذا

افضى قال رواه الشافعي واحمد - 00:47:08

اي في مسنده وابن حبان في كتابه التقاسيم والانواع والحاكم في المستدرک. وصححه عبد الحق وغيره وضعفه غير واحد اذا هناك

ممن قوى هذا الحديث وهناك من ضعف هذا الحديث - 00:47:26

والاقرب والله اعلم هو عدم صحة هذا الحديث هذا هو الاقرب. ولذا قال بن عدي في كتابه الكامل غير محفوظ قال هذا الخبر غير

محفوظ. وضعفه ايضاً ابو جعفر الطحاوي - 00:47:50

فالاقرب والله اعلم انه لا يصح قال عن ام حبيبة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها تأتي اولاً الى اسم ام حبيبة نعم يا شيخ يوسف. بنت

ابي سفيان رضي الله عنه - 00:48:09

نعم احسنتم. اذا ام حبيبة هي رملة. وبنت ابي سفيان رضي الله تعالى عنه اذا اخوها معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما.

واخوها يزيد ابن ابي سفيان وكلهم صحابة رضي الله تعالى عنهم. ورملة هي ام المؤمنين احدى زوجات رسول الله صلى الله -

الله عليه وسلم قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ نعم قال رواه ابن ماجة والاثرم وصححه احمد وابو زرعة نعم وظعفه البخاري وذلك ان هذا الحديث من طريق مكحول عن انيسة ابن ابي سفيان - [00:48:59](#)

عن رملة وقد قال البخاري ان مكحول وهو مكحول الشامي. تفهم ثلاثة عشر ومئة. احد الثقات العلماء قال لم من انيس ابن ابي سفيان وسمعا ان الامام احمد وابو زو عوازي قد ذهب الى صحته - [00:49:33](#)

نعم من مس فرجه هنا ليس ذكره فرجه وبالتالي تدخل المرأة في ماذا في الحكم بالتالي ان المرأة تدخل في الحكم كما ان للانسان له فوج كذلك المرأة فالمرأة تدخل - [00:49:56](#)

هنا على حسب هذا الحديث تدخل المرأة في هذا الحكم قال عن قيس بنطلق بن علي الحنفي وتقدم لنا ان بني حنيفة هم كانوا يسكنون منطقة اليمامة التي هي الخرج وما حولها والى الان. نعم. بقايا بني حنيفة - [00:50:17](#)

قال عن ابيه طلق بن علي رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل مسست ذكرى او قال الرجل يمص ذكره في الصلاة عليه وضوء - [00:50:46](#)

قال لا انما هو بضعة منك اذا في هذا الحديث ان مس الذكر كما تقدم لا ينقض وتقدم لنا ذكر الاقوال في هذه المسألة قال رواه الخمسة ولفظه لاحمد قال ابن المديني - [00:51:08](#)

ابن المدينة ما اسمه الاول اسمه علي ابن المديني علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المعروف بالمديني. لان اصلهم من المدينة ولكن علي قد ولد او نشأ بالبصرة وهذا الذي يقول البخاري ما استصغرت نفسي عند احد - [00:51:33](#)

الا عند علي ابن المديني البخاري قد رأى احمد بن حنبل البخاري قد رأى اسحاق درس عليهم البخاري قد درس على يحيى بن معين البخاري؟ نعم اقران ابو زرع وابو حاتم اقران للبخاري - [00:52:05](#)

قد سمع ودرس على ابي بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف نعم على عبد الله بن الزبير الحميدي نعم صاحب المسند ومع ذلك كله. قال البخاري ما نفسي عند احد - [00:52:27](#)

الا عند علي ابن المدينة شيخة شيخة وانه يقدمه في العلم. خاصة في علم الحديث والصناعة الحديثية والعلل يقدمه على هؤلاء طبعا هناك من فصل من اهل العلم قالوا مثلا احمد اعلم بالفقه وعلي ابن المدين يعلم بالصناعة الحديثية - [00:52:44](#)

نعم قال النسائي عن علي بن المديني قال كان الله خلقه للحديث فهو من ايات الله في هذا الفن ولذا تجد اقواله دقيقة في حكمه على الاحاديث وفي حكمه على الرجال - [00:53:08](#)

ولدا من دقة تجد انه يقول احيانا هذا الراوي له مئة حديث هذا الراوي له مئة شيخ يعني هو قد درسه ودرس حديثه ودرس شيوخه ورواة عنه ثم اعطاك حكم - [00:53:28](#)

حكما عن هذا الراوي ولذا اذا وجدت له قول في التصحيح او التضعيف او وجدت له قولاً في الحكم على هواة فتمسك به علي ابن المدينة توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين نعم - [00:53:47](#)

قال علي بن المديني رحمه الله تعالى قال هذا احسن من حديث بشرى اذا علي ابن المدين يقدم حديث طلق ابن علي على حديث بشرى وهناك من قدم حديث بشرى على حديث طلق بن علي - [00:54:07](#)

قال وصححه الطحاوي طبعا الامام احمد يقدم حديث بشرى قال وصححه الطحاوي او يحيى ابن معين يقدم حديث بشرى. قال وصححه الطحاوي وابن حزم وعبد الحق الاشبيلي وغيرهم وضعفه الشافعي - [00:54:27](#)

الشافعي ظعفه من اجل قيس ابن طلق او واوي عن طلق. قال قيس ليس بالمشروب قال وضاعفه الشافعي وابو زرة وابو حاتم وغيرهم قالوا لان قيس ليس بالمشهور نعم والعقرب يعني نذهب الى قول علي ابن المديني انه قد قوى هذا الخبر - [00:54:46](#)

نعم قال وصححه ايضا ابن حزم ابو محمد ابن حزم علي ابن احمد نعم رحمة الله عليهم جميعا. امين ولعلي اقف عند هنا ونكمل بمشيئة الله فيما بعد هذا وبالله تعالى التوفيق. الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله - [00:55:12](#)



صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فلا عطر بعد عروسه ما سمعناه من فضيلة الشيخ سعد يكفي دلالة وتنبيهنا لنا على اهمية العلم وعلى طلب العلم - [00:55:34](#)

فلا يمكن لانسان ان تستقيم حياته الا بالعلم ولا يمكن لانسان ان يكون متبعا بكتاب الله او اخذا بكتاب الله عز وجل. متبعا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الا بالعلم - [00:55:59](#)

العلم كما قلنا مرارا هو تلك الشافي للانسان في ظلمات الليل فقط يظن انه يحتطب حطبا فاذا به يرفع افعى وهؤلاء المبتدعة والضالون وغيرهم انما ضنوا بان العلم اي بان نور الله انطفأ في قلوبهم - [00:56:27](#)

فعمي عليهم الطريق لانهم ليس عندهم غشاء بالعلم تعرف السنة من البدعة. بالعلم تعلم الحث من الباطل بالعلم تعلم التوحيد من الشرك بالعلم تهدد والايات في هذا كثيرة كثيرة جدا سمعتموها واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة - [00:56:54](#)

اكثر لذا احث نفسي والمجتمعين الى التمسك بالعلم ولا علم بعد كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف وما عداه ما لا يمكن ان تنتفع بعلم في الدين الا بهذا النور نور الله - [00:57:19](#)

عز وجل في كتابه ونور الله على لسان نبيه واعني ما اقول. السنة ليست من النبي صلى الله عليه وسلم اقواله وافعاله وتقريراته ليست من منه صلى الله عليه وسلم. وانما هي وعي - [00:57:48](#)

وعني منزل على النبي صلى الله عليه وسلم. الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه. ولا الحياة في هذا الكثير في طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يخطر ببال احد ان ينفصل ان تنفصل السنة - [00:58:08](#)

عن كتاب الله عز وجل. هي دعوة باطلة ودعوة مارقة. ودعوة هدم لهذا الدين من المتنطعة والفساقة ان ينعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دينه وعن كتابه. هما توأمان - [00:58:28](#)

الروح والجسد والماء والشجر. فلا حياة للشجر الا بماء ولا حياة للبدن الا بروح وروح الاسلام اذا كان القرآن الكريم فروحه هي السنة النبوية التي فصلت مجمله ووضحت مبهمه اله لذلك لما تعرفون. فحذاري ثم حذاري - [00:58:48](#)

من من الاستجابة لهذه الدعوات الباطلة في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. والا فوالله اكذب الناس اكذب الناس فاكذب من فرعون وابليس الذين يقولون نأخذ بالقرآن ولا نأخذ بالسنة - [00:59:15](#)

لماذا هم اكذب الناس؟ لانهم يكذبون الله اذ يقول لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب كيف نطيع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مؤول التناقضين اول تناقضين انهم لا يأخذون بكتاب الله عز وجل - [00:59:35](#)

حين قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة افي عينيه ام في لونه ام في جسده ام في اقواله وافعاله. لذا عليه الصلاة والسلام نعرض اشد الحرص على الاهتمام بهذا الكتاب - [00:59:55](#)

وبهذه السنة ولا فهم صحيح ولا هداية صحيحة الا ان نأخذ فهم الكتاب والسنة بدءا من ابي بكر وانتهاء في هذه الثلة الطيبة التي ذكرها الشيخ حفظه الله من ائمة غير معروفين ما ذكره عن الامام علي - [01:00:15](#)

من المدينة وما ذكره على ابن معين وو هؤلاء اما عظام حفظوا دين الله عز وجل. فالخروج عن السلف انحراف عظيم وما ضل المضلون وما فسد المفسدون الا انهم وعرفوا كتاب الله معنى طبعاً. وعطلوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:00:39](#)

فجعتي قديما وحديثا لانهم خرجوا خرجوا عن فهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وانهي هذه الكلمة بقوله تعالى ومن يشاقق الرسول يعني يعاند يعني يخالف يعني يعصي. ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [01:01:04](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين. هذا قيد اوجب عليك اتباع سبيل المؤمنين. وان لم يكن صحابة ومن بعدهم هم المؤمنون فلا ايمان على وجه الارض. وصلى الله وسلم على وعلى اله وصحبه. الله يجزاك خير. واياك جزاك الله خير - [01:01:31](#)